Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيما بينها إلى مالانهاية، تدور بلا حول ولا قوة، في فلك الإرادة المعادية والهادفة إلى سلب ميراثها، ذلك لأنهم يدركون تماماً أن كل قطر عربي، تم إستفراده تحت ظروف قاهرة، لابد وأن يعود إلى أشقائه العرب الآخرين، لوصل ما انقطع، والتعويض عما تم التفريط فيه، وإحياء الرابطة العربية الشاملة التي لا بديل عنها ولا علاج غيرها.

ولوأد هذا الأحياء، وقطع الطريق على هذه العودة، وتشويه رد الفعل العربي، تأتي المرحلة التالية في مخطط العدو لتفتيت كل قطر عربي بمختلف وسائل التقطيع من طائفية وإقليمية ومن إرهاب وتكبيل وإفقار، لكي لا تتاح فرصة إسترداد الأنفاس، والعودة إلى خط الإرادة العربية المشتركة.

وهكذا يتحدد طابع الصراع الفكري -النفسي- بيننا وبين العدو في المرحلة الراهنة: بعد شق الصف العربي يصمم العدو الآن على شق الصف الداخلي والإرادة الداخلية في كل قطر عربي، ويتوجب أن يكون جوابنا عليه العودة إلى الرابطة العربية الكبرى الواحدة حتى لا نجد كل بلد من بلداننا وقد تحول إلى بلديات ومتصرفيات ومدن معزولة تدور في فلك الإرادة المعادية لنا جميعاً، لنا كأمة، ولنا كأقطار، ولنا كطوائف وأقليات وأغلبيات، على حد سواء، ودون تمييز. فالعدو، كما اتضح في سلوكه في لبنان، لا يميز في حقيقة الأمر بين طائفة وأخرى، ولا بين مذهب وآخر، ولا بين أقلية وأكثرية. أنه يريد أرض الأقلية والأكثرية وسيادة الأقلية والأكثرية، وخيرات الأقلية والأكثرية بلا إستثناء.

فهل نستسلم للمخطط المكشوف، ونترك العدو يفعل بنا ما يشاء، ويوصلنا إلى هدفه النهائي وهو تحويل كل جزء من أوطاننا إلى محمية تابعة لفلكه، أم نقلب مجرى الأحداث في وجهه بإصرارنا على تنقية المعاناة وتصحيح العلاج وذلك بالعودة إلى وحدة الوطن، وحدة كل وطن من أوطان العرب، ثم تسييج هذه الوحدة الوطنية بالرابطة العربية الأكبر والأشمل بعد تنقيتها من الشوائب التي علقت بها في الماضي، وتطويرها في ضوء المتغيرات الجديدة، لتتناسب مع طبيعة المواجهة وإحتياجات الأمة، وواقعها، وتطلعاتها؟

إن الأعداء يدركون بأن أمة عريقة، واسعة الأرجاء غنية التجربة، راسخة الجذور، كأمتنا لابد أن تنهض وأن تستفيد من دروس الكارثة إذا عرفت كيف تعاني